

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قل لى قولاً ينفعنى وأقلل على لى أعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تغضب) فأعاد عليه حتى أعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب •

وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه ملأ الله جوفه أمنا وإيمانا) •

والعافين عن الناس ، أى مع كف الشر يعفون عن ظلمهم فى أنفسهم فلا يبقى فى أنفسهم موجدة على أحد وهذا أكمل الأحوال ولذا قال (والله يحب المحسنين) فهذا من مقامات الاحسان •

هذا بعض ما ذكره المفسرون فى شرح الآية وبعض ما أورده من الأحاديث الكريمة فى النهى عن الغضب ، والأحاديث كثيرة . أما فى الواقع المشاهد فان الغضب شعبة من الجنون وقطعة منه • فكم من الجرائم الدامية يرتكبها الشخص تحت تأثير الغضب وكم من الأفعال المخزية تصدر عن الانسان وهو فى حالة الغيظ حتى اذا ما هدأ وزالت عنه سورة الشر ، عاد فعرض بنان الندم ألف مرة على ما فرط منه فى غضبه ، وقد يقع منه أحيانا بعض الأشياء التى لا يمكن تداركها ولا يصلحها الاعتذار •

ومهما أردنا أن نتوسع فى هذا الباب ، فانه لا يسكننا أن نحيط بمقدار الشرور الأثيمة التى يكون الغضب سببها الأول ، والباعث عليها ، ذلك بأن الكثرة الغالبة من جرائم المجتمع